

وفي الليالي ليلة خيرة من الف شهر وهي ليلة القدر **مكة**
الغليل في سبب تسميتها مكة باليم وقيل لانها تمك الحارين
اي تذهب حرهم وقيل لانها تمك الفاجرة ما يخرج
وقيل لانها تمك الناس اليها من فوجهم امتك الفصيل
ما في ضرع امهات الميق فيرسيها وقيل لقلة ما بها وقيل
لانها تمك الذنوب اي تستخرجها وتذهبها ما بها وقيل
لانها لما كانت في بطن واذا تمكك الماء من جبالها عند نزول
المطر وتحدث اليها السيول وليس في الجميع ما يمنع الجميع
ويقال بكه باليا قال ابو جهمه البرقي وهي مكة تبدل
الميم من العاقله تعالى الى اول بيت وضع للناس الذي
يبكة وقال غيره بكه موضع البيت ومكة ما خواليد وقال
عكرمه بكه ما وفي البيت ومكة ما ورا ذلك وقال ابو عبد
بكه باليا اسم لبطن مكة قال البرقي والذي عليه اهل اللغة
ان مكة وبكته في واحد قال وقيل هما اسمان لمعنيين
واقعان على سبي واحد فاستغاق مكة وذكر ما قاله
قالوا وسميت مكة لان الناس يميلون فيها اي يزوجهون
وقال غيره لانها تمك اعناق الحيايرة اذا الحدوا فيهم اي
تدقها والبك الذق ولفظ الزرشي اي تلتهم هم فيكون
بها ويخضعون وقيل ايضا تنفع من خيرة المشركين فيها
قاله الترمذي **قلم اصبح** اي بمكة وان كان عاد اليها قيل
البحر قال العلامة السوطي رحمه الله تعالى قال استخرا
رحيم الله اول المسامح الزوال ذكره الفقه عند الامم هو
علي كراهة السواك للصائم بعد الزوال واما الصبح فقول
من تمنى له وطال ما تحضت عند اي ان وقفت عليه في
فصبح بغلب للعلامة موقفي الدين البغدادي قال الصباح
عند العرب من نصف الليل الاجزالي الزوال ثم المسامح
اجز نصف الليل الاول قال وهي قايه عن جرح النقل النبي
فطم بفتح الفاء وتشد يد الظالمية واخره عين ممدودة
اي استند عليه الامر وها به يقال اقطع يقطع فهو مقطع

ونظ

ونظ الامر فهو قطع وقطعت بامرني والامر القطيع هو
السدر بد التسميع وفي المصباح قطع الامر فطع عجا ومن
الحد في القبح وفي رواية لما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح قال لامها في بيت اي طالب يا امها في ليل
صليت معكم العشاء الاخرة كما رايت بعد الوادي ثم جيت
بيت المقدس فضليت فيه ثم قد صليت صلاة الغداة
معكم كما ترين ثم قام ليخرج فاخذت بظرف ردايه فجلسه
عن لطفه وكانه فطيمة مطوية فقالت يا نبي الله لا تحزن
به الناس فيكذ بونك وبودك قال لا والله لا احد يثمهوه
وعرف ان الناس يكذبونه **وعرف ان الناس** يعني قرينا للذي
ان احدتم باخر الامم والمعرج **ففعلة** خبرنا من خزن
يجزن اذا عتم وعند الطراي من حديث امها في بات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به في بيته
ففقده ثم من الليل فاستمع عني النوم مخافة ان يكون
عرض له بعض قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عليه السلام اتاني فاخذ بيدي فاخرجني
فاذا على الباب دابة الحديت وفيه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانما يدان الخراج الي قريش فاخبرهم ما رايت
فاخذ بنو قريش في اذرك انما لك ثلثي قوما يكذبونك
ويكفرون مقاليتك فاخاف ان يسطوا بك قالت فخرت
نويم من يدي ثم خرج اليهم فاتاهم وهم جلوس فاخبرهم
وقولهم يسطوا بك من السطو وهو البطش والقهر يقال
سطط عليهم وير **فخرت** به **عدي** **الله ابو جفيل** عمرو بن هشام
فخرت هذه الامة كانت كنيته ابو الحكم فكانه النبي صلى
الله عليه وسلم ابو جفيل وهو عمرو بن هشام بن المغيرة
بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وامه اسماء بنت مخزوم
بنات ففعلت من علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
فقال ليتمتمين اولادك فانتم من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يقول ديني يا محمد وما بعد الوادي احد الترمذي